

إستهلال

((والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم))

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية ((34))

إهداء

إلي ذلك النور الذي بدد ظلمات الشرك والضلال و أضاء للبشرية طريقها وأخذ بيدها

إلي ساحة التوحيد والإيمان ... إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ...

عسي أن يكون شفيعي... وشفيع أمي و أبي... في يوم لا تنفع فيه الشفاعة إلا من أذن له الرحمن و رضي له قولاً .

إلي كل من مد لي يد العون والمساعدة في هذا البحث حتي خرج بهذه الصورة ، إلي زوجتي ... أهدي إليهم هذا الجهد المتواضع ، وجزاهم الله خير الجزاء .

شكر و تقدير

الحمد لله كثيراً كما يحب ربنا ويرضى ونشكره علي جزيل نعمته وفضله فهو الذي علمنا ما لم نكن نعلم والحمد لله علي إعانتته وتوفيقه علي إخراج هذا البحث ونصلي ونسلم علي أشرف الخلق نبينا ورسولنا محمد بن عبدالله عليه وعلي آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أتقدم بالشكر الجزيل بعد الله عز وجل إلي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في كلية الدراسات العليا علي جهودها المخلصة وتعاونها الصادق في خدمة العلم وطلابه .

كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل أيضاً لكل الذين كانوا عوناً لي في إنجاز هذا البحث وفي هذا المقام يطيب لي أن أتقدم بشكري الخالص وعظيم إمتثاني إلي الأستاذ/ الفاتح محمد سعيد الحسين لما قدمه من رعاية واهتمام بهذه الرسالة ولما أعطاها من وقت وجهد وقد إستفدت من خبرته الواسعة في هذا المجال فجزاه الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري إلي أسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا و أسرة مكتبة بنك السودان المركزي والي الزملاء ببنك السودان المركزي وأخص بالذكر الزميل عبدالمنعم أحمد عبدالوهاب .

وأخيراً الشكر والتقدير لكافة الأخوة الذين لا يتسع المجال لذكر أسمائهم علي جهودهم ومساهماتهم الطيبة في إنجاز هذا العمل نسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء.

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة نظام التسويات الإجمالية الآنية RTGS real time gross settlements و أثره علي إدارة السيولة في الجهاز المصرفي السوداني و تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤلين الآتيين :-

- هل أدى ربط الجهاز المصرفي السوداني بنظام RTGS إلي تحسين قدرة المصارف علي إدارة سيولتها ؟

- هل أدى ربط الجهاز المصرفي السوداني بنظام RTGS إلي رفع كفاءة البنك المركزي في أداء دوره الرقابي علي السيولة بالمصارف العاملة في السودان ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إختبار الفرضيات الآتية :-

- أدى ربط المصارف العاملة في السودان بنظام RTGS إلي رفع كفاءتها في إدارة السيولة.

- إحتفاظ المصارف بنسبة مقدرة من سيولتها في شكل أوراق مالية تطبيقاً لمتطلبات نظام التسويات الإجمالية الآنية RTGS يمكنها من إدارة سيولتها بصورة متوازنة .

- ساهم نظام التسويات الآنية الإجمالية "RTGS" في رفع كفاءة البنك المركزي في أداء دوره الرقابي علي السيولة .

وتمت الدراسة من خلال التطبيق علي بنك السودان المركزي ، بنك أم درمان الوطني ، البنك الإسلامي السوداني ، البنك السعودي السوداني ، البنك السوداني الفرنسي ، مصرف السلام .

وعند إستخدام المنهج الوصفي لمعرفة أثر نظام التسويات الإجمالية الآنية real time gross settlements (RTGS) علي إدارة السيولة في الجهاز المصرفي السوداني والمنهج التحليلي لإثبات فرضيات الدراسة ، توصل الباحث إلي النتائج التالية :-

- ربط المصارف بنظام RTGS جعلها تبذل جهداً أكبر في إدارة سيولتها ، وذلك تفادياً لعدم قدرتها على سداد دفعياتها الصادرة .

- عبر نظام RTGS يمكن للبنك المركزي مراقبة موقف الحسابات الجارية للمصارف بصورة لحظية الأمر الذي يؤدي إلى رفع كفاءة البنك المركزي في أداء دوره الرقابي على السيولة .

وقد تم وضع التوصيات الآتية من واقع النتائج :-

- للاستفادة القصوى من نظام RTGS يجب على المصارف العاملة في السودان السعي لربط جميع فروعها عبر الشبكة الإلكترونية ، كما إن ربط نظام RTGS مستقبلاً بالأنظمة المماثلة في الإقليم يعظم من فوائده .

- إنشاء سوق ما بين المصارف داخل نظام RTGS مع ضرورة خروج البنك المركزي من هذه السوق كمشتري للأوراق المالية وذلك في حالة تعرض أحد المصارف لعجز في السيولة كما هو معمول به الآن .

Abstract

This study examined the impact of real time gross settlements (RTGS) on liquidity management in the Sudanese banking system. The problem of the study was an attempt to answer the following two questions:

- Did the linking of Sudanese banking system with RTGS lead to improvement in the ability of banks to manage their liquidity?
- Did the linking of Sudanese banking system with RTGS lead to high efficiency of the central bank's supervision role on liquidity of the banks operating in Sudan?

To achieve the objectives of the study the following hypotheses were tested:

- The linking of Sudanese banking system with RTGS led to high efficiency of liquidity management.
- Keeping a percentage of liquidity in the form of securities by the banks as an application of RTGS enables them to manage their liquidity in a balanced manner.
- RTGS System contributed in raising the efficiency of the central bank's supervision role on liquidity.

The study was applied on Central Bank of Sudan, Omdurman National Bank, the Sudanese Islamic Bank, Saudi Sudanese Bank, Sudanese French Bank, Al Salam Bank.

When using a descriptive method to see the impact of RTGS on liquidity management in Sudanese banking system, and analytical method to prove the hypotheses, the researcher reached the following conclusions:

- Linking banks with RTGS system makes them exert more effort in liquidity management, in order to avoid their inability to repay issued transfers.

- Through RTGS system the central bank can monitor the position of banks' current accounts promptly which led to raising efficiency of its supervision role on liquidity.

Due to these results, the researcher gives the following recommendations:

- For the maximum benefit of RTGS system all banks operated in Sudan must pursue linking their branches by electronic network and connecting the RTGS system with similar systems in the region.
- Create an interbank market within RTGS system with the necessity of central bank to exit from this market as a buyer of securities in the event that one of the banks has a liquidity deficit as currently happening.

قائمة المحتويات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	إستهلال	أ
2	إهداء	ب
3	شكر وتقدير	ج
4	مستخلص الدراسة	د
5	Abstract	و
6	قائمة المحتويات	ح
7	قائمة الجداول	ى
8	قائمة الأشكال	ل
9	الفصل التمهيدي الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة	
10	المبحث الأول : الإطار المنهجي للدراسة	2
11	المبحث الثاني : الدراسات السابقة	5
12	الفصل الأول الإطار النظري لنظام التسويات الآنية الإجمالية RTGS	
13	المبحث الأول : مفهوم و أهمية نظام RTGS	12
14	المبحث الثاني : نشأة وتطبيق نظام RTGS	17
15	المبحث الثالث : آليات إدارة السيولة في نظام RTGS	22
16	الفصل الثاني إدارة السيولة في المصارف	
17	المبحث الأول : مفهوم و أهمية إدارة السيولة	28
18	المبحث الثاني : آلية إدارة السيولة في المصارف	37
19	المبحث الثالث : سوق ما بين المصارف	48

الفصل الثالث		20
الدراسة الميدانية وتحليل البيانات		20
59	المبحث الأول : نبذة عن الجهاز المصرفي السوداني	21
69	المبحث الثاني : جمع وتحليل البيانات	22
83	المبحث الثالث : إختبار الفرضيات	23
الخاتمة		24
النتائج والتوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية		
106	ولاً : النتائج	25
108	ثانياً : التوصيات	26
109	ثالثاً : المقترحات لبحوث مستقبلية	27
111	قائمة المراجع ومصادر المعلومات	28
114	الملاحق	29

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
49	خصائص ووسائل تنفيذ سوق ما بين البنوك الفعالة	2/1
63	البنوك التي تأسست خلال (1996-2005م)	3/1
65	تطور عدد المصارف وفروعها خلال الفترة (2005-2012)	3/2
67	نسبة لسيولة العامة وفقاً لمنشورات بنك السودان المركزي	3/3
68	نسبة السيولة وفقاً لمعيار CAEL	3/4
74	التوزيع التكراري لأفراد عينة المصارف العاملة في السودان وفق متغير الفئة العمرية	3/5
75	التوزيع التكراري لأفراد عينة المصارف العاملة في السودان وفق متغير النوع	3/6
76	التوزيع التكراري لأفراد عينة المصارف العاملة في السودان وفق متغير المؤهل الأكاديمي أو المهني	3/7
77	التوزيع التكراري لأفراد عينة المصارف العاملة في السودان وفق متغير سنوات الخبرة	3/8
78	التوزيع التكراري لأفراد عينة بنك السودان المركزي وفق متغير الفئة العمرية	3/9
79	التوزيع التكراري لأفراد عينة بنك السودان المركزي وفق متغير النوع	3/10
80	التوزيع التكراري لأفراد عينة بنك السودان المركزي وفق متغير المؤهل الأكاديمي أو المهني	3/11
81	التوزيع التكراري لأفراد عينة بنك السودان المركزي وفق متغير سنوات الخبرة	3/12
84	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الأولى	3/13
85	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الثانية	3/14
87	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الثالثة	3/15
88	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الرابعة	3/16
89	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الخامسة	3/17

90	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة السادسة	3/18
92	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الأولى	3/19
93	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الثانية	3/20
95	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الثالثة	3/21
96	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الرابعة	3/22
97	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة بنك السودان المركزي علي العبارة الأولى	3/23
99	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة بنك السودان المركزي علي العبارة الثانية	3/24
100	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة بنك السودان المركزي علي العبارة الثالثة	3/25
102	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة بنك السودان المركزي علي العبارة الرابعة	3/26
103	العلاقات التقاطعية بين الخبرة و عبارة "أدى ربط المصارف بنظام التسويات الإجمالية الآنية RTGS إلى تحسين مواقفها السيولية"	3/27
103	Chi-Square Tests	3/28

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	إحتياجات سيولة المصرف	2/1
74	التوزيع التكراري لأفراد عينة المصارف العاملة في السودان وفق متغير الفئة العمرية	3/5
75	التوزيع التكراري لأفراد عينة المصارف العاملة في السودان وفق متغير النوع	3/6
76	التوزيع التكراري لأفراد عينة المصارف العاملة في السودان وفق متغير المؤهل الأكاديمي أو المهني	3/7
77	التوزيع التكراري لأفراد عينة المصارف العاملة في السودان وفق متغير سنوات الخبرة	3/8
78	التوزيع التكراري لأفراد عينة بنك السودان المركزي وفق متغير الفئة العمرية	3/9
79	التوزيع التكراري لأفراد عينة بنك السودان المركزي وفق متغير النوع	3/10
80	التوزيع التكراري لأفراد عينة بنك السودان المركزي وفق متغير المؤهل الأكاديمي أو المهني	3/11
81	التوزيع التكراري لأفراد عينة بنك السودان المركزي وفق متغير سنوات الخبرة	3/12
84	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الأولى	3/13
85	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الثانية	3/14
87	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الثالثة	3/15
88	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الرابعة	3/16
89	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الخامسة	3/17
90	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة السادسة	3/18
92	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الأولى	3/19

93	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الثانية	3/20
95	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الثالثة	3/21
96	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة المصارف العاملة في السودان علي العبارة الرابعة	3/22
97	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة بنك السودان المركزي علي العبارة الأولى	3/23
99	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة بنك السودان المركزي علي العبارة الثانية	3/24
100	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة بنك السودان المركزي علي العبارة الثالثة	3/25
102	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة بنك السودان المركزي علي العبارة الرابعة	3/26